Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على تجنب الورقة والقلم وبالرغم من أن العالم العادى المحيط به كان يرغمه على ممارسة أى عمل ليكسب عيشه.

وفى خريف عام ١٨٨٨، استطاع أن يرى الأنوار الأولى فى نهاية نفق طويل مظلم. فبعد عودته من أمريكا للمرة الثانية نشر، بدون ذكر اسمه، فى إحدى المجلات الدانمركية الفصلية قطعة أدبية بعنوان «*الجوع*». ونظرا لموضوعها الأصيل وأسلوبها النثرى الجذاب، فقد لاقت قبولا شديدا مما شجعه على نشرها فى كتاب بنفس العنوان فى عام ١٨٩٠. وكانت هذه هى بداية انطلاق هامسون فى طريق الأدب. وخلال عامين من نشر «*الجوع*» تُرجم هذا الكتاب إلى اللغتين الألمانية والروسية. وفى نفس عام ١٨٩٠، نشرت سلسلة من أعمال هامسون أكدت شهرته كواحد من أكثر الشبان الأدباء الواعدين. ففى روايات مثل «*أسرار غامضة*» (١٨٩٢)، و «*بان*» (١٨٩٤)، و«*فيكتوريا*» (١٨٩٨)، صوّر ببراعة وسيطرة على اللغة تجارب وانفعالات شخصيات متميزة.

أعماله المسرحية

حاول كنوت هامسون أن يكتب للمسرح، ولكن بنجاح أقل. فقد ظهر أن براعته فى تصوير الشخصيات أكثر من براعته فى نسج الحبكة المسرحية. إن مسرحية «*لعبة الحياة*» التى صدرت فى عام ١٨٩٦، مع خصائصها كمسرحية حلم (وهو فى هذا النوع من المسرحيات يعتبر سابقا الكاتب السويدى أوجست سترندبرج) ربما كانت أفضل مسرحياته الست.

لقد تحدث هامسون فى مناسبات عديدة مستنكرا أن تكون الدراما شكلا من أشكال الفن. ففى إحدى مقالاته يقول بهذا الصدد: «من المستحيل على الكاتب المسرحى أن يكون محللا نفسانيا». كما أنه اعترف لأحد المعجبين به بأنه لا يهتم بالمسرحيات إلا من أجل المال الذى تدره عليه.

زواجـــه

بعد زواج فاشل استمر من ١٨٩٨ إلى ١٩٠٦، تزوج مرة ثانية الممثلة ماريا أندرسين المولودة فى عام ١٨٨١ (أى أنها تصغره بأكثر من عشرين عاما) والتى لازمته حتى وفاته.